وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة كربلاء كلية
التربية الرياضية

العلاقة بين (التقويم والقياس والاختبار)

ا . م . د عزيز كريم وناس

الاثنين ٢٥/ ١١ / ٢٠١٣

العلاقة بين (التقويم والقياس والاختبار)

يميل البعض إلى اعتبار المصطلحات الثلاث (التقويم والقياس والاختبار) مترادفة ولكنها ليست كذلك كما إن هناك شبه إجماع على إن التقويم اعم واشمل من القياس والاختبار وان القياس والاختبار ما هي إلا أدوات التي يستخدمها التقويم في إصدار الأحكام على الظواهر والأفراد واتخاذ القرارات بشأنها ولا يمكن إن يكون هناك تقويم ما لم يكن هناك اختبار أو قياس حيث أن كل منهما عملية تكمل الأخرى وان كل منهما يعتمد على الآخر .

التقويم : هو عملية جمع المعلومات وإصدار الأحكام على الأشياء والظواهر والأفراد واتخاذ القرارات بشأنها وهو اعم واشمل من القياس والاختبار .

القياس : يعني العملية التي **يتم من خلالها تحدد السمة أو القدرة** المراد قياسها وهو اعم واشمل من الاختبار .

الاختبار : يعني الأداة التي **تستخدم في الوصول إلى تحديد القدرة أو السمة** المراد قياسها أي هو مفردة قياس .

الفرق بين التقويم والقياس

التقويم	القياس
١- أكثر عمومية من القياس لأنه يعتمد على القياس وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات .	١- اقل عمومية فهو احد وسائل وأدوات التقويم ولا يتضمن إصدار الأحكام .
٢- يوجه الاهتمام بمتغيرات واسعة لجميع مجالات السلوك الإنساني .	٢- يوجه لنواحي معينة من السلوك كحصيلة للمادة أو مهارة أو قدرة .
٣- عملية مستمرة تهدف إلى الحكم على مقدار التغير لمدة زمنية محددة .	٣- يركز على ما يقسمه الشيء لتلك المدة .

الفرق بين القياس والاختبار	
الاختبار	**القياس**
١- موقف مصمم لإظهار عينة من السلوك قد يكون كمي أو شكلي . ٢- يتطلب التفاعل بين الفرد الذي يطبق علية الاختبار ومادة الاختبار وهنا يكون دور الفرد ايجابي . ٣- الاختبارات لا تستعمل دائما وتكون غير مناسبة للقياس النفسي ويكثر استخدامها مع التحصيل والقدرات القابلة لصح والخطاء . ٤- اقل عمومية من القياس كما انه مفردة قياس .	١- تقدير كمي لا يقبل الجدل . ٢- لا يتطلب تفاعل بين الشخص الذي نقيسه وعملية القياس كقياس الطول الوزن الفرد ودور الفرد سلبي . ٣- تستعمل في حالات عديدة مثل القياسات الجسمية والخصائص والسمات النفسية . ٤- اعم واشمل من اختبار كما انه قد يتضمن مجموعة من الاختبارات .

الفرق بين القياس والاختبار

الاختبار	القياس
١- موقف مصمم لإظهار عينة من السلوك قد يكون كمي أو شكلي .	١- تقدير كمي لا يقبل الجدل .
٢- يتطلب التفاعل بين الفرد الذي يطبق علية الاختبار ومادة الاختبار وهنا يكون دور الفرد ايجابي .	٢- لا يتطلب تفاعل بين الشخص الذي نقيسه وعملية القياس كقياس الطول الوزن الفرد ودور الفرد سلبي .
٣- الاختبارات لا تستعمل دائما وتكون غير مناسبة للقياس النفسي ويكثر استخدامها مع التحصيل والقدرات القابلة لصح والخطاء .	٣- تستعمل في حالات عديدة مثل القياسات الجسمية والخصائص والسمات النفسية .
٤- اقل عمومية من القياس كما انه مفردة قياس .	٤- اعم واشمل من اختبار كما انه قد يتضمن مجموعة من الاختبارات .

إغراض الاختبار والقياس في التربية الرياضية : يستخدم الاختبار والقياس لتحقيق عدة إغراض في ضوء التحديد الذي يضعه مصمم الاختبار والمقياس ويمكن تلخيص بعض جوانب واستخدامات الاختبار والقياس في مجال التربية الرياضية على النحو التالي :

- **أولا : الدافعية :**
- تعتبر الدوافع أهم محركات السلوك الإنساني والتي تدفعه إلى المزيد من النشاط والحركة وبذل الجهد لمحاولة تحقيق هدف معين ، وتعتبر الاختبارات والمقاييس وسائل فعاله نحو إثارة دافعية الطلاب واللاعبين نحو التعلم والتدريب ومحاولة الارتقاء بمستوياتهم ومقارنتها بمستوياتهم السابقة مما يثير لديهم الدافعية نحو التطور والتفوق على الآخرين
- **ثانيا : التحصيل:-**
- يشير التحصيل إلى اكتساب الطالب أو اللاعب لخبرات جديدة أو تعلمه مهارة غير الذي تعلمها من قبل ، ومن خلال نتائج الاختبارات يمكن له التعرف على مدى تحصيله في فترة زمنية معينة أو محدودة وهل وصل إلى مستوى اقل مما يجب الوصول إليه أو حقق مستوى متواضع في وقت محدد . أو انه حقق المستوى المنشود..

- **ثالثا : التحسن والتقدم :-**
- أن التعرف على مدى التحسن والتقدم لأداء الطلاب أو اللاعبين أمر مهم بالنسبة للمربي الرياضي وعلى ذلك قد يكون احد أهم الإغراض الأساسية للاختبارات والمقاييس هو محاولة التعرف على مدى تقدم وتحسن الطلاب واللاعبين والمستوى الذي حققوه من برنامج تعليمي أو تدريبي معين ..
- **رابعا : تقويم البرنامج :-**
- أي عند وضع برنامج تعليمي أو تدريبي معين أو عند التخطيط لهذا البرامج التعليمية أو التدريبية فان الأمر يستلزم ضرورة تحديد كيفية تقييم حصائل أو نواتج هذه البرامج ومن بين أهم الوسائل الموضوعية لتقييم هذه البرامج استخدام الاختبارات التي تساعد على التعرف على مدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها ، فإذا أسفر الاختبار عن مطابقة النتائج مع الأهداف الموضوعة ..

- **خامسا : التشخيص والتوصيف :-**
- يقصد بالتشخيص وصف المستوى الحالي للطالب أو اللاعب بالنسبة لمهارات أو قدرات معينة وتحديد نقاط القوه والضعف في مستوى الأداء وعلى ضوء هذا يمكن للمربي الرياضي إجراء بعض الاختبارات التشخيصية وتشخيص الحالة الراهنة للاعب في المهارات المختلفة .
يمكن إجراء عملية التوصيف والتوجيه والإرشاد لوضع برامج معينة للتدريب العلاجي الناتج عما أسفره التشخيص إي زيادة التركيز تدريب صفات وعناصر دون أخرى .
- **سادسا : التصنيف :-**
- يكثر استخدام الاختبارات والمقاييس في تصنيف الطلاب أو اللاعبين إلى مجموعات متعددة ومتجانسة طبقا لمحك ومعايير معينة مثالها (الوزن ، الجنس ،العمر ، مستوى الأداء) وقد يصنفون تبعا لقدراتهم العقلية أو البدنية أو الحركية أو تبعا لنمط الجسم ..
- **سابعا: التنبؤ :-**
- يمكن استخدام الاختبارات لكي تدلنا على نتائج معينة في المستقبل أي توقع نتائج أداء لاعب أو طالب في المستقبل في ضوء المستوى الراهن لقدراته أو مهاراته التي تم قياسها

- **ثامنا : تقدير الدرجات :-**
- تعتبر الاختبارات والمقاييس من الوسائل الهامة لتقدير درجات الطلاب او اللاعبين في مهارات حركية أو بعض المعارف والمعلومات الرياضية المرتبطة بنوع النشاط الرياضي التخصصي ، وعملية تقدير الدرجات عن طريق الاختبارات تعتبر طريقة موضوعية تفوق عملية تقدير الدرجات باستخدام الحكم الذاتي الذي يصوره المربي الرياضي دون استخدام الاختبارات والمقاييس .
- **تاسعا : الانتقاء :-**
- على ضوء نتائج الاختبارات والمقاييس يتم انتقاء مجموعه معينة من اللاعبين أو الطلاب الذين يتصفون بالمهارات والقدرات ألمقاسه على أساس بالإمكان استطاعتهم الوصول إلى مستويات متقدمة وبالتالي استبعاد الآخرين ..

- **عاشرا : البحث العلمي :-**
- البحث العلمي في مجال التربية الرياضية مجال خصب نظرا لتعدد العلوم الرياضية وبالتالي استخدام الاختبارات والمقاييس البدنية والحركية والنفسية والفسيولوجية والاجتماعية والمهارات والخططية وغيرها من الاختبارات لمحاولة دراسة وبحث بعض الظواهر الرياضية والتي يمكن لهذه الاختبارات أن تكشف عنها وتظهرها ومحاولة عقد المقارنات وإيجاد الفروق في هذه الظواهر المعنية بين عينات مختلفة من الإفراد الممارسين للألعاب الرياضية ..

- **علاقة التقويم وأدواته بالإحصاء والبحث العلمي:**
- عندما تجمع البيانات حول ظاهرة معينة كقدرة بدنية أو مهارة أو نفسية باستخدام اختبار أو مقياس معين وقد تختلف درجات الأفراد على الاختبار والمقياس من فرد إلى لأخر . وبما إن الإحصاء هو العلم الذي يعني بتلخيص وتحليل وتفسير البيانات وتحويلها إلى معلومات من خلال وصفها بمقاييس الإحصاء الوصفي مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، الوسيط ، المنوال) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري ، الانحراف الربيعي ، المدى) للوصول إلى التقويم باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لإصدار الإحكام على نتائج القياس . ولعل أهم ما يميز البحث العلمي هو التنقيب والاستقصاء المنظم عن المعلومات في موضوع معين لغرض اكتشاف الحقائق العلمية والتحقق من صحة القوانين والنظريات في المجالات كافة .. ويعد ميدان التربية الرياضية من الميادين التي تتضمن العديد من المشكلات وهذه المشكلات تتطلب القيام بالبحوث العلمية المختصة . وباعتبار الاختبارات والمقاييس أهم ألأدوات والوسائل الرئيسية لجمع المادة العلمية عند القيام بمثل هذه البحوث .. فاكتشاف الحقائق الجديدة ودراسة اثر متغير مثل (السرعة) على انجاز العداء وتحقيق التكافؤ بين المجموعات واتخاذ التصميمات التجريبية المناسبة لكل ذلك يتطلب استخدام العديد من وسائل الاختبار والقياس .

نادي الحكام الفيفي العزيز